

اخيم قوله اسمت كملت شططا شيابيدا  
والشطط مجازة الحد رميت قرطا طلبت شيانقا وتا  
وكيف لم يسمه شططا وقد حرمه لذهلية مع هذا  
الغلام احسن من ليلة الخناجيري يقول  
وليلة طلعت قضيتي من موعد ليدينا  
بنينا بحر الدبول فيسما والجرثي بنو الهويينا  
الرسلة في روض وختيه لحظة عين تيفعينا  
اوليلة الفرحين قال

لما رايت من ظلمت فيه موكها جسمي عبيلا والفرح ومولها  
جارت تشابه علي بن سبيل الهدى الى الصم المعبر انصها  
عانتت فيها البدر ليلة تمه يا من راى بدر ابعانه السما  
قوله الحج السريحيته منسوبة الى احمد بن سرج  
وهو من كبار اصحاب الشافعي رضي الله عنه ووطن  
حسن الاحتجاج حسن المناظرة وقال الفخري  
السريحيته منسوبة الى الامام ابي العباس احمد  
بن عمر بن سرج امام اصحاب الشافعي رضي الله  
عنه علي الاطلاق ومن انفس ذات رر يمله  
في الافاق فحج في احلام الشرح او حج الحج واقولها  
وامتها علي مرور الايام والحج وكان يلعب بالازي  
الاشهي وبالشافعي الشافعي لبتجره في استنباط  
المعاني من خواص الاخبار والمشايخ داليله

في ثوب العلم مستينة وبرا هنيئ ميه وقال رايت  
في المنام وانا مطر بالبريتا احمر فلات كبي وجيبي وجرى  
منه فموي ان ازرقي علما عزوز الكفرة الكبريت الاخر  
ويسمع يتمثل بهما الايات  
فلا تحسد الكلبه اهل العظم فمعد الخزة ما ترجمه  
نراك وشيكا بيتي استه كلوا جانا هاهليه تمه  
اذما اهان امره تقسمه ولا يرحم الله من يكرمه  
وكان يناظر محمد بن داود فقال له ابن داود يوما وقد  
اثر عليه الخصال البغني ريقه فقال له ابن سرج  
قد ابلتك دجلة والفرات وقال له مرة اخرى  
امهلتك سلعة فقال قد امهلتك من السلعة الى ان  
تقوم السلعة وقال له ابن داود يوما اكلت من  
الرجل ويحسني من الراس فقال له كذا له البقر  
اذا خفيت اطلتها مدهنت فزونها واجتمع ابوا  
الماسي ابن سرج وابو بكر بن داود الاصبها في  
في مجلس علي عيسى في الترحال الوزير فقلت  
في الايل فعال ابن سرج انت تقول ستكثر سخطاته  
دامت حر انا بصره من الكلام في الايل فعلا له ابن داود  
لين قلت ذلك فاني اقول

انزه في روي المحاسن مقلي وامنع نفسي ان تسال عنها  
واجلت ثقل الوهيها لانه يصعب على الصغار ان يسموها

١٧٨

195